

استنكرت روسيا قرار السلطات الأمريكية بمنع عدد من المسؤولين الروس من دخول الأراضي الأمريكية، وهددت اليوم الخميس باتخاذ إجراءات مضادة على هذا القرار. ونقلت قناة روسيا اليوم عن بيان للخارجية الروسية "اعتبرت فيه أن الإجراء الأمريكي "خطوة غير ودية"، مشيراً إلى أن روسيا لن تغض الطرف عن الموقع الأمريكي وستتخذ كافة الإجراءات الكفيلة للدفاع عن سيادتها وحماية حقوق مواطنيها.

يشار إلى أن السلطات الأمريكية أدرجت أسماء مسؤولين روس متورطين في وفاة المحامي سيرجي ماجنيتسكي داخل سجن روسي على اللائحة السوداء المتعلقة بتأثيرات وهددوا بوقف التعاون مع واشنطن في ما يتعلق بالشأن الإيراني والكوري الشمالي، بالإضافة إلى خط التوريد إلى أفغانستان. وأعربت روسيا عن استيائها نتيجة الانتقادات التي وجهت لها على خلفية وفاة المحامي الروسي ماجنيتسكي، واعتبرته تدخلا في شؤونها الداخلية.

جدير بالذكر أن سيرجي ماجنيتسكي محام كان يعمل لحساب شركة محاماة أمريكية في موسكو، واتهم الشرطة والمسؤولين الروس في إدارة الضرائب بتزوير ضريبي بقيمة 230 مليون دولار، إلا أن الشرطة قامت باعتقاله موجهة إليه التهمة. وتوفي ماجنيتسكي بعد عام من اعتقاله في نوفمبر 2009 في السجن بعد حرمانه من الرعاية الطبية، كما أنه تعرض للتعذيب.

وتقدم عضوا مجلس الشيوخ الأمريكي جون ماكين وبنيامين كاردين بمشروع قانون "سيرجي ماجنيتسكي للمحاسبة وحكم القانون" ويطلب بتجميد أرصدة ومنع من السفر إلى الولايات المتحدة بحق مسؤولين متورطين في القضية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com